أكد لـ«الوطن» أن أميركا تهزم في كل أنحاء العالم.. وسندافع عن كل أراضينا

المقداد لـ«الميليشيات الكردية»: لا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة فسورية ترحب بكل أبنائها

سنحل مشاكلنا بطريقة إيجابية بعيدة عن العنف وتحافظ على الأرض

| مازن جبور

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أن «من يرتم بأحضان الأجنبي فسيرميه الأجنبي بقرف بعيداً عنه وهذا ما حصل» للميليشيات الكردية الحليفة للاحتلال الأميركي الذي أعطى الضوء الأخضر للاحتلال التركي بشن عدوان على المناطق التي تسيطر عليها، مشدداً على أن «سورية ستدافع عن كل أراضيها ولن تقبل بأي احتلال»، ومؤكداً أن «الوطن يرحب بكل أبنائه وأن دمشق ستحل كل المشاكل السورية بطريقة إيجابية بعيدة عن العنف وتحافظ على كل ذرة تراب من أرض سورية».

وفي أول موقف رسمي سوري حول الانسحاب الأميركي من شمال سورية وتخلي واشنطن عن الميليشيات الكردية، قال المقداد في تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش حفل وداع السفير الجزائري وعميد الدبلوماسيين بدمشق صالح بوشه: «كل من لا يخلص للوطن ويبيعه بأرخص الأثمان سيجد أنه سيرمى به خارج التاريخ، ونحن حذرنا في الكثير من المرات من هذه المؤامرات على الوطن وعلى الشعب السوري، وقلنا إن من يرتم بأحضان الأجنبي فسيرميه الأجنبي بقرف بعيداً عنه وهذا ما حصل».

وأضاف: «سورية واحدة وسورية رقم غير قابل للقسمة على الإطلاق وننصح من ضل الطريق أن يعود إلى الوطن لأن الوطن هو مصيره النهائي، ومن يراهن على التقسيم ويراهن على كل هذه المقولات التي سقطت بسبب نضالات الجيش العربي السوري وكفاحه ضد الإرهاب وضد المسلحين وضد من يخرج عن السلطة المركزية في سورية، فسيجد الطريق نفسه».

وتابع: «لذلك نعود مرة أخرى ونقول لهؤلاء بأنهم خسروا كل شيء ويجب ألا يخسروا أنفسهم، في النهاية الوطن يرحب بكل أبنائه ونحن نريد أن نحل كل المشاكل السورية بطريقة إيجابية وبطريقة بعيدة عن العنف لكن بطريقة تحافظ على كل ذرة تراب من أرض سورية».

وشدد المقداد على أنه «يجب أن لا يتوهم هؤلاء الذين حاولوا أن يتلاعبوا بمصير الأرض أو تلاعبت بهم الدول الخارجية وجعلتهم شرازمة، يجب ألا يذهبوا بعيداً في هذا المجال، لأن الوطن هو الأساس، ولأن الوطن لا يمكن التلاعب بمصيره ولا يمكن للدولة السورية أن تقبل بأقل من استعادة سورية بـ١٨٥ ألف كيلو متر مربع غير ناقصة ذرة تراب واحدة وعليهم أن يفهموا ذلك».

وعن سبب الانسحاب الأميركي، قال المقداد: «أعتقد أن الأميركي الآن ينهزم في كل أنحاء العالم، ومخططاتهم سواء كانت هنا أو في الخليج أو في إفريقية وأسيا أو في صراعهم مع الاتحاد الروسي والصراع مع الصين يخسرون، هذا الموقف العنصري الموقف الغير متعاون مع الشرعية الدولية ومع ميثاق الأمم المتحدة لا مستقبل له، وهذه مسألة للشعب الأميركي لكي يقرر بها».

وحول موقف الدولة السورية في حال شنت تركيا أي عدوان على أراضي البلاد، قال المقداد: «نحن سندافع عن كل الأراضي السورية ولن نقبل بأي احتلال لأي أرض أو ذرة تراب سورية لكن على الآخرين وفي هذا المجال ألا يلقوا بأنفسهم إلى التهلكة لأننا على استعداد للدفاع عن أرضنا وشعبنا».

وفي كلمته خلال المناسبة، أشار المقداد إلى دور السفير الجزائري المساند لسورية، وقال: «نتمنى لو أنك بقيت في سورية ليعيش مع السوريين الأيام الحلوة التي ينتظرونها والتي بدأنا نراها تتبلور في كثير من مجالات الحياة اليومية».

ولفت إلى أن التمثيل الجزائري في الجمهورية العربية السورية استمر وعلى أعلى مستوى، كما استمر الموقف الجزائري على مختلف المستويات سواء على المستوى العربي أو المستوى الدولي والمستويات الأخرى صامداً ولم يتغير.

وقال المقداد: «نحن سعداء لأننا عملنا سوية لصالح بلدينا الشقيقين ولصالح أمتنا العربية»، وأضاف: «صحيح أن بعض العرب قد ابتعد وذهب في اتجاهات أخرى لكن الجزائر لم تخطئ البوصلة على الإطلاق وبقيت إلى جانبنا كما كنا إلى جانبها سواء في أيام التحرير أو في أيام البناء وتحقيق الأهداف التي ضحى من أجلها الشعب الجزائري بما يزيد عن مليون شهيد».

وقلد المقداد خلال المناسبة، السفير الجزائري وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

من جانبه، وفي كلمته، شكر السفير الجزائري القيادة السورية والرئيس بشار الأسد، وأشار إلى أنه عمل في دمشق لخدمة وتمتين جسور العلاقة بين البلدين، وبين أن العلاقات الجزائرية السورية هي علاقات تاريخية قديمة جداً.

ولفت بوشه، إلى أن الأمير عبد القادر الجزائري عندما تم نفيه من قبل الاستعمار الفرنسي قرر أن يأتي إلى سورية باختياره وعاش نحو ٢٧ سنة فيها.

وقال: «لم يكن لدي أي شك في إخفاق ما حدث في سورية عندما حصل ما حصل لأن أي شعب يرتبط بأرضه وجيشه ومؤسساته لا يقدر أحد عليه، لذلك لم يكن لدي شك منذ البداية أن ما يجري لن يمر».

وحضر الحفل الذي أقيم في فندق «الداما روز» بدمشق سفراء كل من روسيا وإيران ولبنان وموريتانيا والتشيك ورومانيا، وعدد من مديري الإدارات والدبلوماسيين في وزارة الخارجية والمغتربين السورية.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في لقاء خاص مع الـ«الوطن»

أكد لمركايلو أهمية تعزيز الجانب العملياتي من برنامج إزالة الألغام

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس أن الدولة السورية قامت بجهود ضخمة لنزع هذه الألغام وأنها ستستمر بالتعاون مع خدمة الأمم المتحدة لنزع الألغام وتقديم كل التسهيلات اللازمة بهدف تطهير كل المناطق المحررة من الألغام والعبوات الناسفة التي خلفها الإرهابيون حماية للمواطنين السوريين من هذا الخطر الذي يتهدد حياتهم وحفاظاً على سلامتهم.

وذكرت وكالة «سانا» أن ذلك جاء خلال لقاء المقداد مع مديرة خدمة الأمم المتحدة لنزع الألغام أغنس مركايلو، حيث تم بحث الجوانب المتعلقة بعمل المنظمة في سورية.

وأكد المقداد، أهمية تعزيز الجانب العملياتي من برنامج إزالة الألغام التي تتسبب بخسائر في أرواح وممتلكات المدنيين السوريين في المناطق التي سيطر عليها الإرهابيون حيث عملت المجموعات الإرهابية على زرع الألغام والمتفجرات في كل مكان وصلت إليه لإلحاق أكبر ضرر ممكن بهؤلاء المدنيين.

وأوضح المقداد، أن استمرار بعض الدول الغربية بحجب التمويل عن المنظمة في سورية يندرج ضمن سياسة ازدواجية المعايير التي تتبعها تلك الدول تجاه الشعب السوري.

كما ندد المقداد بالإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تنتهجها هذه الدول الغربية والتي تحرم المواطنين السوريين من إمكانيات التصدي للصعوبات التي يتعرضون لها.

بدورها عبرت مركايلو عن تقديرها للتعاون الذي أبدته سورية مع مكتبها، مشيرة إلى أهمية استمرار التنسيق مع الجانب السوري لتحقيق الهدف المنشود.

وبينت مركايلو المراحل التي قطعتها المنظمة بالتعاون مع الجانب السوري في إطار العمل على بناء القدرات السورية ونشر الوعي وتثقيف المواطنين السوريين بمخاطر الألغام ومواصلة تأهيل فرق العمل اللازمة لإنجاز هذه المهمة إلى جانب تأمين الجوانب اللوجستية.

يشار إلى أنه تم توقيع مذكرة تفاهم في شهر تموز من العام الماضي لتأطير التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة في إطار عملية نزع الألغام الناتجة عن مخلفات الإرهابيين في سورية.

اعتراها تخبط وإرباك كبيرين والانشقاقات بدأت في صفوفها «قسد»: انسحاب القوات الأميركية «طعنة في ظهرنا»!

| الوطن - وكالات

سيطرت حالة من التخبط والإرباك على ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بعد تخلي الاحتلال الأميركي الداعم لها عنها وسحب قواته من المنطقة الحدودية مع تركيا التي ينوي نظامها شن عدوان قريباً ضدها، إذ اعتبرت الميليشيا القرار الأميركي»طعنة في ظهرها» في وقت بدأت الانشقاقات في صفوفها.

وفي بيان، نقلته وكالة «أ ف ب»، أعلنت «قسد» سحب القوات الأميركية (المحتلة) لعناصرها من المناطق الحدودية مع تركيا، بعد ساعات من إعطاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب الضوء الأخضر اعتداء وشيك يخطط له النظام التركي في شمال سورية.

وفي مؤشر واضح على خيبة أملها والإحباط الذي اعتراها من الوعود الأميركية لها، قالت قيادة الميليشيا في بيانها: «رغم الجهود المبذولة من قبلنا لتجنب أي تصعيد عسكري مع تركيا والمرونة التي أبديناها من أجل المضي قدماً لإنشاء آلية أمن الحدود (اتفاق المنطقة الآمنة التي ينوي النظام التركي إقامتها في سورية)، إلا أن القوات الأميركية لم تف بالتزاماتها وسحبت قواتها من المناطق الحدودية مع تركيا».

واعتبَرت الميليشيا من أن «هذه العملية العسكرية التركية في شمال وشرق سورية سيكون لها إثر سلبي كبير على حربها (المزعومة) على تنظيم داعش الإرهابي وأنها «ستدمر كل ما تم تحقيقه من حالة الاستقرار خلال السنوات الماضية»!

وفي تصريح نقلته الوكالة، قال مصدر قيادي في «قسد»: إن «القوات الأميركية انسحبت اليوم (أمس) من نقاطها على الشريط الحدودي في بلدتي رأس العين وتل أبيض»، بعد ساعات من إعلان البيت الأبيض في بيان أنه، «قريباً، ستمضي تركيا قدماً في عمليتها التي خططت لها طويلاً في شمال سورية»، مؤكداً أن القوات الأميركية (المحتلة) «لن تدعم العملية ولن تنخرط فيها»، ولن تتمركز بعد اليوم في المنطقة مباشرة عند الحدود مع تركيا».

وكان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان جدد السبت تهديداته بشنّ عملية عسكرية عبر الحدود «في أقرب وقت» لإقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة».

وتعد المليشيات الكردية أداة رئيسية لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، إلا أن أنقرة تعتبر تلك المليشيات امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي تعدّه منظمة إرهابية.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن المتحدث باسم ميليشيا «قسد» كينو جبريل قوله: «كانت هناك تطمينات من قبل الولايات المتحدة الأميركية بعدم السماح بالقيام بأية عمليات عسكرية تركية ضد المنطقة».

وأشار إلى أن ميليشيا «قسد» «التزمت التزاماً كاملاً باتفاق على آلية أمنية للمنطقة الحدودية كانت الولايات المتحدة ضامنة له» في إشارة إلى «المنطقة الآمنة»، معتبراً أن التصريح الأميركي (بيان البيت الأبيض) الذي صدر اليوم (ليل الأحد- الإثنين) كان مفاجئاً وأنه «طعن بالظهر لقوات سورية الديمقراطية – قسد».

بموازاة ذلك، كشف مواقع إلكترونية معارضة، عن انشقاق ٤٥ مسلحاً من ميليشيات «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي، الذي تعد «وحدات حماية الشعب» ذراع المسلح العمود الفقري لميليشيا «قسد»، وذلك في مدينة تل أبيض شمال الرقة، وسط تخبط كبير اعترى الميليشيا مع اقتراب العملية العسكرية التركية على المنطقة، وتخلي واشنطن عنها بنسحب قواتها من عدة مواقع.

وذكرت المواقع، أن أغلب المسلحين المنشقين هم من العرب المجندين قسرياً، حيث تم تأمينهم في بيوت أهل المدينة بعد ارتدائهم اللباس المدني، في وقت يحاول مسلحو «قسد» ملاحقتهم وسط تخبط كبير، خوفاً من توالي الانشقاقات في صفوفها.

واشنطن باعت الميليشيات الكردية بسوق النخاسة لأنقرة.. وأكدت أنها لن تدافع عنهم

روسيا لتركيا: ينبغي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية

| وكالات

أعطت أميركا علناً الضوء الأخضر للنظام التركي لشن عدوان ضد حلفائها الميليشيات الكردية، وبدأت الانسحاب من المناطق القريبة من الحدود، وأكدت أنها لن تدافع عنها، الأمر الذي دفع تلك الميليشيات للمسارعة باستجداء الحماية، في وقت شددت موسكو على أنه ينبغي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

وقال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب في سلسلة تغريدات على «تويتر»: الأكراد قاتلوا معنا، لكنهم حصلوا على مبالغ طائلة وعتاد هائل لفعل ذلك. إنهم يقاتلون تركيا منذ عقود، وأضاف: «سيتعين الآن على تركيا وأوروبا وسورية وإيران والعراق وروسيا والأكراد تسوية الوضع».

جاء إعلان ترامب بعد إعلان البيت الأبيض في بيان بأنه «قريباً، ستمضي تركيا قدماً في عمليتها التي خططت لها طويلاً في شمال سورية. لن تدعم القوات المسلحة الأميركية العملية ولن تنخرط فيها. وكون قوات الولايات المتحدة هزمت «الخلافة» على الأرض التي أقامها تنظيم الدولة الإسلامية، فلن تتمركز بعد اليوم في المنطقة مباشرة» عند الحدود مع تركيا.

وعقب تصريحات ترامب أمس، قال مسؤول أميركي وفق وكالة «رويترز»: إن «الولايات المتحدة أبلغت قائد قوات سورية الديمقراطية التي يقودها الأكراد صباح يوم الإثنين أن القوات الأميركية لن تدافع عنها في مواجهة الهجمات التركية في أي مكان».

وأضاف: إن القوات الأميركية أخلت موقعين للمراقبة في تل أبيض ورأس العين في شمال شرق سورية على الحدود مع تركيا، وتابع: إن باقي القوات الأميركية في المنطقة لا تزال في مواقعها.

في الأثناء، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، في لقاء مع الصحفيين، رداً على سؤال حول إذا ما كان بوتين على اتصال بأردوغان: «لا، لم يكن الأمر كذلك»، وأضاف: «كما تعلمون يوجد تواصل عسكري دائم بين قيادات البلدين وهي تعمل بشكل طبيعي».

من جانبها، نقلت وكالة «رويترز» عن بيسكوف تأكيده أنه ينبغي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وذلك بعدما أعلنت الولايات المتحدة سحب قوات من شمال شرق سورية.

وأضاف بيسكوف للصحفيين: إن موسكو تعلم أن تركيا تشاطرها الموقف نفسه إزاء وحدة الأراضي السورية، وتابع: «نأمل أن يلتزم رفاقنا الأتراك بهذا الموقف في جميع الظروف»، وكرر بيسكوف موقف موسكو بضرورة رحيل كل القوات العسكرية الأجنبية الموجودة بشكل «غير قانوني» من سورية.

من جانبه، أعرب الاتحاد الأوروبي، عن معارضته أي هجوم تركي في شمال شرق سورية وعدت مايا كوتشيانيتش المتحدثة باسم المفوضة الأوروبية فيديريكا موغيرني، وفق وكالة «أ ف ب»، أن «أي استئناف للمعارك سيزيد من معاناة الشعب السوري ويسبب نزوحاً للسكان ويقوض الجهود السياسية لحل هذا النزاع».

وفي وقت سابق من يوم أمس، قال أردوغان: «في مؤتمر صحفي حسب وكالة «الأناضول»: «هناك عبارة نكررها على الدوام: «من غير الوارد على الإطلاق بالنسبة لنا التغاضي لفترة أطول عن التهديدات الصادرة عن هذه المجموعات الإرهابية»، مؤكداً أن انسحاب القوات الأميركية قد بدأ في شمال شرق سورية.

كما نقلت «رويترز» عن مسؤول تركي كبير: أن بلاده ستنتظر على الأرجح انسحاب القوات الأميركية من منطقة في شمال سورية تخطط تركيا للقيام بعملية عسكرية فيها قبل أن تبدأ الهجوم.

وأضاف: إن الانسحاب الأميركي من منطقة العمليات المزمعة قد يستغرق أسبوعاً وأن أنقرة ستنتظر ذلك على الأرجح لتجنب «أي حوادث».

في أثناء ذلك، زعم المتحدث باسم النظام التركي، إبراهيم قالن، في تغريدة له، وفق «الأناضول»، أن بلاده لا تطمع في أراضي أي دولة أخرى.

بدوره، أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أن بلاده عازمة على «تطهير» سورية من «الإرهابيين» الذين يهددون أمن تركيا، وكتب على «تويتر»: «منذ بدء الحرب في سورية، دعمنا سلامة الأراضي السورية وسنواصل القيام بذلك. نحن عازمون على حماية (...) أمننا عبر تطهير هذه المنطقة من الإرهابيين».

في المقابل، وبعد ساعات من تهديد أردوغان، طالبت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في بيان «المجتمع الدولي بكل مؤسساته بالضغط على تركيا لمنعها من القيام بأي عدوان» ضد مناطق سيطرة الميليشيات الكردية، وأكدت أن تهديدات أردوغان المستمرة «خطيرة وتهدد أمن المنطقة واستقرارها».

رداً على قرار الاحتلال التركي بافتتاح كليات له في الشمال

إبراهيم: اعتداء سافر ويجب لجمه وقمعه أريسيان: استمرار للعثمانية الجديدة

وزير التعليم العالي بسام إبراهيم (سانا – أرشيف)

> مصطو: أبناء المنطقة لن يقبلوا بغير جامعاتهم

| سيلفا رزوق

ردت وزارة التعليم العالي على الأنباء التي تحدثت عن عزم الاحتلال التركي افتتاح ثلاث كليات في بلدات إعزاز والباب وعفرين شمال حلب، مؤكدة أنها تمثل اعتداءاً سافراً و«لابد من لجمه وقمعه من قبل المجتمع الدولي»، على حين اعتبرت عضو مجلس الشعب نورا أريسيان أن تركيا مستمرة في طريق العثمانية الجديدة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد وزير التعليم العالي بسام إبراهيم، أنه ومنذ أن بدأ النظام التركي عدوانه الموصوف على الشعب السوري بدعمه للإرهاب بكل الوسائل، لم يكن خافياً على أحد أن الأطماع العدوانية وراء ذلك كله، لافتاً إلى أنه يوماً تلو الآخر تتكشف هذه الحقيقة من خلال الإجراءات العدوانية التي يمارسها، بدءاً من محاولته إقامة ما يحلم به كـ«منطقة آمنة»، إلى محاولاته استقدام المرتزقة وتوطينهم فيها، وصولاً إلى الخطوات التي تتجاوز كل الحدود، ومنها إعلانه عن افتتاح كليات في المناطق التي يحتلها، والتي لابد من لجمها وقمعها من قبل المجتمع الدولي، لأنها تمثل اعتداءاً سافراً على السيادة السورية، وهي تخالف كل القوانين والشرعية الدولية.

وأشار إبراهيم إلى أن الجيش العربي السوري الذي حرر معظم الأراضي السورية، سيحرر إدلب قريباً من رجس الإرهاب وأدوات النظام التركي هناك، مشدداً على أن الشعب السوري لن يتخلى عن مبادئه في استمرار الصمود والمجابهة والمقاومة، ولن يترك شبراً واحداً بيد العدو التركي أو غيره.

وبعد أن ندد إبراهيم بقرار الاحتلال التركي، أكد أن الوزارة لن تعترف بأي قرار تركي بخصوص الكليات ولا ما سينتج عنها، معتبراً أن كل ما يقوم به ما هي إلا محاولات لتفتيت سورية وهذا ما لن يحصل.

عضو مجلس الشعب نورا أريسيان، بدورها عبرت في تصريح مماثل لـ«الوطن» عن اعتقادها بأن قرار فتح كليات وجامعات تركية مؤشر جديد على أن تركيا مستمرة في طريق العثمانية الجديدة.

وأشارت أريسيان إلى أنه وبعد فتح الاحتلال التركي مدارس في جرابلس، شرع بفتح كليات وجامعات له في بلدات إعزاز وعفرين والباب، وهي خطوة لتنمية الطاقة البشرية من وجهة نظره، وتعزيز وجوده ونشر للقوة الناعمة في سورية، حيث ستكون المناهج تركية تنشر الثقافة العثمانية الجديدة، أما الخريجون فسيحصلون على شهادات مصدقة من تركيا.

ونبهت أريسيان إلى أن اختيار الاختصاصات جاء بناء على أهداف معينة تتماشى مع الأطماع التركية، مثل اختيار كلية الاقتصاد والعلوم الإدارة في الباب، وهو مرتبط بالخطط لجعل البلدة مدينة صناعية.

وحذرت أريسيان من أن هذا القرار المرتبط بالتعليم والثقافة، ستجمع به تركيا بين القوة الصلبة ومشاريع القوة الناعمة من أجل تحقيق أطماعها وتعزيز نفوذها في سورية، لكن هذا العدوان والتدخل من دون إذن الحكومة السورية سيثير الجدل، ويخفض من احتمالات تنفيذ الإجراءات، والسؤال يبقى هل ستنجح تركيا في ذلك؟

بدوره أشار عضو مجلس الشعب ونقيب محامي إدلب جمال مصطو إلى أن رئيس النظام التركي يعتقد أن بإمكانه استعادة سلطنته العثمانية المزعومة وهو يحاول نشر أفكاره العثمانية الإخوانية في الأراضي التي يحتلها، وهو يسعى لإنشاء «إمارة إسلامية» تابعة له في الشمال السوري.

وأكد مصطو، أن الدولة السورية قادرة على حماية أبنائها، من الإرهاب الذي أوجده أردوغان، لافتاً إلى أن النظام التركي لم ينفذ حتى اللحظة أياً من الالتزامات التي تعهد بها في «أستانا» و«سوتشي»، وهو مستمر بدعم الإرهابيين وتنظيم « جبهة النصرة» الإرهابي، ولا يزال يقوم بتقديم السلاح لهؤلاء الإرهابيين، وهو ما يؤكده أبناء المنطقة، مشدداً على أن أي خطوات «تتريكية» يقوم بها هذا النظام مرفوضة.

ولفت مصطو، إلى أن قيام النظام التركي بافتتاح فروع لجامعاته في المناطق التي يحتلها، ستلقى الرفض الشعبي الذي لاقته محاولاته السابقة على مستوى التدريس في المدارس، وقال: «لا ننسى أن طلاب الشهادات الإعدادية والثانوية في المناطق المحتلة شمالاً أصروا على تقديم امتحاناتهم في مناطق الدولة، وهذا الأمر سينعكس أيضاً على المرحلة الجامعية، ولن يقبل أبناء المنطقة بغير جامعات دولتهم»، معتبراً أن مثل هذه الخطوة التركية ما هي إلا محاولة دعائية لا أكثر وهو على يقين أنها لن تلقى غير الخيبة والفشل.